تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية: المعوقات والمتطلبات

Implementation E-Governance at Qassim University from the Perspective of Academic Leaders: Obstacles and Requirements

10.35781/1637-000-190-003

د/ عواطف بنت علي السيف العوفي*

*أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك بجامعة القصيم

قسم القيادة التربوية – كلية التربية – جامعة القصيم

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية والتعرف على معوقات تطبيقها في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، كما يسهم في تقديم مجموعة من المتطلبات لتفعيل الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (90) قائداً بجامعة القصيم، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي 3.865، وكانت الأبعاد على التوالي: الشفافية الإلكترونية، والمساءلة الإلكترونية، والمحاسبية الإلكترونية، والمشاركة الإلكترونية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس والدرجة العلمية، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة والمنصب القيادي.

وأظهرت النتائج أن معوقات تطبيق الحوكمة بجامعة القصيم جاءت بدرجه متوسطة قريبة من الضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 2.611، وتصدرتها المعوقات الفنية والتقنية، تليها المعوقات الأمنية، ثم الإدارية والخدمية، ومعوقات الاتصال التنظيمي، في حين كانت معوقات الوصول الإلكتروني والبنية التحتية الأقل تحققاً.

كما تبين أن متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم جاءت بدرجة كبيرة جداً من الأهمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 4.381، وجاءت المتطلبات مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي: المتطلبات الشرعية والأمنية بمتوسط 4.489، يليه مباشرة المتطلبات البشرية والثقافية بمتوسط يقارب 4.467، ثم المتطلبات التقنية والبنية التحتية، وأخيراً المتطلبات التنظيمية والإدارية.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة الالكترونية- التعليم العالي- القيادات الأكاديمية.

ISSN : 2410-1818

Implementation E-Governance at Qassim University from the Perspective of Academic Leaders: Obstacles and Requirements

Dr: Awatif Ali Asaif Aloufi*

*Associate Professor of Educational Administration and Planning in the Department of Educational Leadership at Qassim University

Abstract :

The current study aimed to investigate the degree of electronic governance (e-governance) implementation at Qassim University and to identify the obstacles hindering its implementation from the perspectives of academic leaders. It also sought to identify the requirements necessary for enhancing e-governance at Qassim University from their perspectives. The study employed the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary instrument for data collection. The study sample consisted of 90 academic leaders at Qassim University.

The findings revealed that e-governance was implemented to a high degree at Qassim University from the perspectives of academic leaders, with an overall mean score of 3.865. The dimensions were ranked, in descending order, as follows: e-transparency, e-accountability, e-responsibility, and e-participation. The findings also indicated no statistically significant differences in the participants' responses regarding the degree of e-governance implementation attributable to gender or academic rank. However, statistically significant differences were found according to years of service and leadership position.

The findings further showed that the obstacles to e-governance implementation at Qassim University were perceived at a moderate level, tending toward low, with an overall mean score of 2.611. Technical and technological obstacles ranked first, followed by security-related obstacles, administrative and service-related obstacles, and organizational communication obstacles, whereas obstacles related to electronic access and infrastructure were the least prevalent.

Furthermore, the requirements for implementing e-governance at Qassim University were rated as highly important, with an overall mean score of 4.381. These requirements were ranked in descending order of importance as follows: Sharia-related and security requirements, with a mean score of 4.489; human and cultural requirements, with a mean score of approximately 4.467; technical and infrastructure requirements; and, finally, organizational and administrative requirements .

Keywords: e-governance; higher education; academic leadership.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

يشهد التعليم العالي اهتمامًا بالغًا على كافة المستويات في مختلف دول العالم، كما أنه يشهد تطورًا مستمرًا نحو الأفضل لتلبية ومواكبة حاجات الأفراد والمجتمعات والمؤسسات، وبالتالي أصبح تطور مؤسسات التعليم ضرورة في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحاضر في جميع المجالات، لمواجهة التحديات والتكيف معها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وجودة عالية، والحوكمة من أبرز الاتجاهات العالمية لتطوير مؤسسات التعليم، حيث تعتبر الحوكمة أو كما يطلق عليها في الإنجليزية (Governance) من أهم الأساليب الإدارية التي يوصى بتطبيقها في الآونة الأخيرة لضمان تنظيم سير العمل في المنظمات.

خاصة وأن الوقت الراهن يعد عصر تقنية المعلومات والاتصالات والتي تعتبر بحق أهم دعائم وأسس تقدم الدول وتطورها، حيث يمكن من خلالها تقديم خدمات كثيرة لم يكن يعهدها المجتمع والمؤسسات من قبل، ولهذا دأبت معظم الدول على توظيف هذه التقنية ووضع الخطط الاستراتيجية لتطويرها واستثمارها؛ فالتطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات أرست ثقافة الكترونية وأصبحت سمة من سمات العصر الذي نعيشه، ووفر التدفق الحر للمعلومات الذي حققته تلك الثورة فرصة منح المجتمعات البشرية الدخول إلى مجتمع المعلومات ومن ثم الانتقال إلى مجتمع التكنولوجيا الرقمية والانخراط في ثورة الاتصالات المعاصرة وتطوير المعلوماتية (باسي، 2020، ص340). وقد أشار تقرير البنك الدولي (2012، ص14) إلى أن حوكمة الجامعات تعد عنصرًا رئيسيًا في اتجاهات إصلاح التعليم الجامعي وتطويره في جميع دول العالم، لكونه يسهم في تمكين الجامعات من تحقيق أهدافها وتنفيذها، وكيفية إدارتها ورصد إنجازاتها. وتمثل حوكمة الجامعات أحد البرامج التنفيذية التي وضعتها وزارة التعليم لمشروع آفاق الذي يهدف إلى إعداد خطة استراتيجية طويلة المدى للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية لمدة خمس وعشرين سنة (وزارة التعليم، 1432).

وفي ضوء تلك التطورات والحاجة للاستفادة منها، تم إطلاق وثيقة رؤية المملكة 2030 (2016، ص79) التي ترتكز على ثلاثة محاور أساسية وهي المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزهر، والوطن الطموح، ووضعت هذه الرؤية (حوكمة العمل الحكومي) كأحد البرامج التنفيذية التي تسهم في تحويلها إلى واقع ملموس، فتعمل على إعادة هيكلة ومستمرة ومرنة، تلغي الأدوار المتكررة وتسعى إلى توحيد الجهود في تسلم مهماتها بشكل يسمح لها بالتنفيذ ويمّكن من المساءلة، ويضمن استمرارية العمل والمرونة في مواجهة التحديات.

وقد ظهر مفهوم حوكمة الجامعات للتغلب على المشكلة الحقيقية التي تعاني منها الجامعات من هيمنة الإدارة العليا على القرارات دون بقية أطراف العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والطلبة وغيرهم من المستفيدين، مما جعلهم في وضع المتلقي لهذه القرارات والملزم بتنفيذها دون مناقشة أو

ISSN : 2410-1818

مشاركة في إصدارها (حلاوة وطه، 2011، ص11). ويعتبر تطبيق مفهوم الحوكمة أساسًا للارتقاء بمستوى العملية التعليمية، وتحقيق التبسيط الإداري، وتحقيق أكبر قدر من الشفافية وترشيد عملية اتخاذ القرارات وتحسين الأداء.

حيث تتعزز الشفافية والمساءلة والمحاسبية في ظل الحوكمة ويتوازن فيها توزيع المهام والمسؤوليات من خلال تقنين دور أصحاب المصالح كأعضاء هيئة التدريس والطلاب وغيرهم عن طريق الالتزام بمعاييرها ومبادئها، التي تضمن وتنظم حقوق كافة أصحاب المصالح والمستفيدين وتمنع الهدر والفساد. (الزهراني، 2011، ص24).

لذا أصبحت الحوكمة بمختلف أبعادها شرطًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى المعيشة، فهي تؤكد على تحقيق مبدأ الشفافية والمسائلة والمصداقية وعلى وجود مؤسسات فاعلة وعاملة ذات كفاءة تستجيب لاحتياجات العاملين والمستفيدين، وتعزز العدالة الاجتماعية وتضمن المساواة في الحصول على خدمات عالية (يوسف، 2010، ص43).

وفي السياق السعودي، تعزز الاهتمام المؤسسي بالحوكمة بصدور «الدليل الاسترشادي لحوكمة الجهات العامة» عام 2024؛ بوصفه إطارًا مرجعيًا للجهات العامة عند بناء أنظمتها ولوائحها وإجراءاتها، مستندًا إلى مبادئ سيادة النظام، والعدالة، والنزاهة، والشفافية، والرقابة والمساءلة، والكفاءة والاستدامة. كما يربط الدليل بين الصلاحية والمسؤولية، ويؤكد أهمية توثيق القرارات والإجراءات وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات بوضوح، بما يعزز الثقة وفاعلية الأداء المؤسسي (صحيفة أم القرى، 2024).

وفي ظل الزخم الحاصل في الطلب على الخدمات المقدمة من قبل الإدارات والأفراد والعجز عن تقديم تلك الخدمات بالجودة المناسبة من حيث النوعية والتوقيت نتيجة لعدم القدرة على مواجهة الطلب، كان لا بد من اتباع الحوكمة الإلكترونية E- Governance للخروج من هذه المعضلة؛ لذا فالحوكمة الالكترونية تعمل على الانتقال إلى الفضاء الالكتروني من أجل تقديم الخدمات على الانترنت وبمختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة، فهي تُعنى بحرية تدفق المعلومات بأوسع مفاهيمها أي توفير المعلومات والعمل بطريقة منفتحة، حيث تسمح لأصحاب الشأن الحصول عليها للحفاظ على مصالحهم واتخاذ القرارات المناسبة واكتشاف الأخطاء وصناعه القرارات وقنوات مفتوحة للاتصال بين المسؤولين وأصحاب الشأن. (والي، 2018، 280) فالحوكمة الالكترونية تعبر عن استخدام تقنيات الاتصالات وتسخيرها في ضبط المهام وتقديم الخدمات بمستوى يسهم في استخدام مكونات وبرامج الجامعة وتقديم الخدمات إلى مختلف المستفيدين.

وتعد الحوكمة الإلكترونية خيار استراتيجي يستند إلى مجموعة من الأهداف التي تشمل رفع مستوى الأداء واختصار الإجراءات الإدارية التي تتمثل في دقة البيانات وزيادة الإنتاجية بالإضافة إلى

ISSN : 2410-1818

خفض التكلفة في الأداء ومواكبة التطور التكنولوجي، وتسهم في رفع كفاءة العاملين وتدعم النمو الاقتصادي من خلال نشر المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأهيل إدارة تكنولوجيا المعلومات (عبد اللطيف 2014، Sharada and Vob,2017).

ويرتبط نجاح الحوكمة الإلكترونية بفاعلية التحول الرقمي؛ إذ إن توظيف التقنية لا يقتصر على توفير الأجهزة والمنصات، بل يتطلب توافر بنية تحتية مناسبة، وتنمية الكفايات الرقمية لدى القيادات والعاملين، وحماية البيانات، وتعزيز الأمن السيبراني، وتدريب المستخدمين على الاستخدام الفاعل والمسؤول للتقنيات الرقمية (رجب، 2022؛ الزبيدي وآخرون، 2023). وبذلك تصبح التقنية أداة داعمة لتنظيم الإجراءات، وتحسين الوصول إلى المعلومات والخدمات، ورفع كفاءة المؤسسات الجامعية.

وحول الأدب النظري ذات العلاقة، أوضحت دراسة الشحي (2023) أن النمو المتسارع في الاهتمام بمفهوم الحوكمة الالكترونية، ودعم الحكومة الالكترونية لا يعني تطبيق التحول التكنولوجي داخل الهيكل الإداري فقط، بل يمثل تغيير استراتيجية الدولة وسياساتها للارتقاء بالوظيفة العامة، وأن مكافحة الفساد الإداري لا يأتي إلا بتفعيل الحوكمة وتحقيق قدر كبير من الشفافية، كما أوضحت الدراسة أن من معوقات تفعيل الحوكمة الالكترونية داخل المؤسسات غياب الكوادر الفنية المدربة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، في حين هدفت دراسة الراعي (2021) إلى قياس درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقته بدرجة ممارسة التمكين الإداري في الجامعات الأردنية الحكومية، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وممارسة التمكين الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهه نظرهم متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وممارسة التمكين الإداري.

وهدفت دراسة عيسى (2021) إلى قياس مدى جاهزية تطبيق الحوكمة الالكترونية في وزارة الخدمة المدنية، وأكدت نتائج الدراسة على أن الوزارة ليست جاهزة كليًا لتطبيق الحوكمة الإلكترونية، وتمتلك جاهزية ضعيفة فيما يخص البنى التحتية لتحديث وإعادة ترتيب تطبيق التقنية كأحد أهم العوامل الأساسية لتطبيق الحوكمة الإلكترونية، كما أن الوزارة بحاجة إلى إنشاء وحدة إدارية متخصصة في تطبيق الحوكمة الالكترونية.

وهدفت دراسة عيسوي (2020) للتعرف على واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في جامعات مناطق الوسط الفلسطينية، وتوصلت النتائج أن وجود رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية للجامعة يدعم عملية تطبيق الحوكمة الإلكترونية، والاهتمام بجودة التعليم وفق متطلبات التكنولوجيا الحديثة ونشر الوعي الالكتروني على المستوى الداخلي للجامعات، مما ينعكس على تحسين أدائها، كما

ISSN : 2410-1818

يسهم تطبيق مبدأ الشفافية ومبدأ المشاركة في تسهيل تطبيق الحوكمة الإلكترونية، ويوجد أهمية ودور كبير للممارسات المرتبطة بدور القيادة الإدارية بالحوكمة الإلكترونية في الجامعة.

وأكدت دراسة الدهشان (2020) على أهمية تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات العربية باعتبارها ضرورة فرضت نفسها، ولذا بدأت معظم الدول وحكوماتها مؤسساتها الجامعية بالانتقال إلى الفضاء الالكتروني، من أجل تقديم خدماتها وإدارة شؤونها من خلال الانترنت وبمختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة، مع مراعاة توفير المتطلبات اللازمة لتطبيقها، مما يعزز من الكفاءة ويدعم قدرة الجامعة على التعامل مع ما يواجهها من أزمات، وبالتالي الحاجه إلى إرساء قواعدها لتعزيز كيانها وضبط أدائها في ضوء أبعادها المرتبطة بالتشاركية والشفافية والمساءلة، الأمر الذي يؤدي إلى تأطير العلاقة بين الجامعة ومجالسها وأصحاب المصالح والعاملين فيها من اكاديميين وإداريين وطلبه.

وقامت دراسة عسيري والقحطاني (2017) بالتعرف على درجة تطبيق الحوكمة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة 2030، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وهدفت إلى الكشف عن متطلبات تطبيق الحوكمة في الجامعة والمعوقات التي تواجهها واختارت عينة عشوائية تمثل 54٪ من المجتمع واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت إلى أن الحوكمة تطبق بدرجة متوسطة وتطبيقها يواجه معوقات كبيرة.

وهدفت دراسة برقعان والقرشي (2012) إلى التعرف على مفهوم الحوكمة عامة وحوكمة الجامعات بشكل خاص، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمخض عن هذه الدراسة النتائج الآتية: أن الحوكمة الجيدة تيسر اتخاذ قرارات تتسم بالعقلانية، والشفافية، وتؤدي إلى تحقيق الكفاءة، والفعالية على المستوى التنظيمي كما تسهم حوكمة الجامعات في إيجاد مؤسسات مستقلة لها مجالس، أو هيئات حاكمة مسؤولة عن تحديد الاتجاه الاستراتيجي لهذه المؤسسات، ومراقبة سلامتها المالية، والتأكد من فعالية إدارتها، وتشكل حوكمة الجامعات دافعًا مهمًا لإحداث التغيير ومواجهة التحديات. وهدفت دراسة الزهراني (2011) إلى التعرف على واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات الأهلية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أن الجامعات الأهلية السعودية تطبق الحوكمة فيها بدرجة كبيرة، ويتمتع أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة من الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبه طردية بين واقع الحوكمة في الجامعات الأهلية السعودية وبين الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للأعضاء.

وذكر Shrivastava et al (2014) أن أهم مميزات الحوكمة الإلكترونية للجامعة توفير خدمات الكترونية عالية الجودة، والمشاركة الإلكترونية وتحسين عمليه صنع القرار، وتوفير التكاليف والجهد والوقت، ومساعدة الكليات في الوصول إلى البيانات وتخزينها واسترجاعها وتبادل البيانات الإلكترونية مع الجامعة، بالإضافة إلى تطوير الأهداف الجماعية على المدى البعيد وتحسين

ISSN : 2410-1818

النظام التعليمي وتوفير مستوى عالي من الشفافية نتيجة الاتصال المباشر بين أطراف الجامعة. وتحققت دراسة Aghion et al (2010) من كيفية تأثير حوكمة الجامعات في مخرجات الأبحاث وقياس ذلك في تسجيل براءات الاختراع والتصنيفات العالمية للأبحاث الجامعية، وكان من أهم النتائج أن استقلالية الجامعات وتنافسها مرتبط إيجابيًا مع إنتاج الجامعة سواءً بين جامعات الدول الأوروبية أو الأمريكية، وأنه عندما تحصل الجامعة الحكومية على تمويل مناسب فإنها تنتج المزيد من براءات الاختراع، وتجعل الجامعة أكثر استغلالًا لميزانيتها، وأفضل توظيفًا لاستقلاليتها، إضافة إلى أن الاستقلالية والتنافسية تزيدان من الإنتاج الابتكاري أكثر من النفقات الممنوحة في الجامعات. واهتمت دراسة مرعي (٢٠٠٩) بالتعرف على مفهوم الحوكمة في الثقافة الغربية والوطن العربي، وأشارت الدراسة إلى أن بعض الأدبيات العربية تطلق اسم (الإدارة الرشيدة) على الحوكمة، واستعرضت الدراسة مفهوم الحوكمة الجامعية ومحدداتها وعناصر نجاحها في الجامعات المتقدمة، كما عقدت الدراسة مقارنة بين بعض الدول المتطورة فيما يخص الحوكمة الجامعية وآلياتها وأسس تطبيق تلك الحوكمة في جامعاتها، وأشارت الدراسة إلى عناصر الحوكمة الاكاديمية في محوريها: التخطيط الاستراتيجي ومنهجية تطبيقه في الجامعات، ونظام قياس الأداء المؤسسي في الجامعات وكيفية تطبيقه، كما قدمت الدراسة مشروع تطويري لتحسين الأداء الجامعي، وذلك من خلال إعادة الهيكلة واستثمار نظام الاتصالات الإلكترونية.

وهدفت دراسة Moscati (2009) إلى فهم عمليات التغيير في نظام التعليم العالي والتأثير المتصل بالدور القيادي، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تحولًا كبيرًا في نظام التعليم العالمي تحت ضغط الاحتياجات الجديدة لمجتمع المعرفة في فرنسا وإيطاليا وهو ما كان له تأثير مباشر على حوكمة الجامعات، كما أن هناك تحولا من الهياكل التقليدية إلى الهياكل المعتمدة على الاستقلالية في الجامعات. في حين حددت دراسة KPIS (2009) بعض المبادئ الأساسية لحوكمة الجامعات الحكومية في ماليزيا، تتمثل في وجود بعض السمات والمهارات في القيادات مثل القدرة على إقامة علاقات شخصية جيدة، وتوفر مهارات الاتصال ومهارات الإدارة، وأن هناك خمسة عناصر أساسية لا بد من توافرها في الأستاذ الجامعي، مثل الاستمرار في نشر البحوث، والاتصال بالشبكة الالكترونية، والتدريس، والإشراف، ومهارات عالية في القيادة، وأن من عوامل نجاح حوكمة الجامعات المحاسبية والشفافية والأمانة والثقة.

واستهدفت دراسة Engwall, (2007) تحليل التغيرات في حوكمة الجامعات كنتيجة للطلب المتنامي من المجتمع وكذلك نتيجة للتغلغل القوي للفكر الإداري في جميع أنواع المؤسسات، وتوصلت النتائج إلى أن حوكمة الجامعات قد خضع لتغير كبير؛ فالقوة الإلزامية -والمتمثلة في الدولة- التي كانت تمارس سابقًا من خلال الميزانية التفصيلية، أصبحت تعمل في السنوات الأخيرة من خلال التمثيل عبر الهيئات القيادية وفي اختيار قادة الجامعات، وأعطى النظام السويدي مؤخرًا الجامعات الحق في

ISSN : 2410-1818

اقتراح أعضاء مجلس إدارة الجامعات، ويجب الأخذ بالاعتبار أن الحوكمة الجديدة منفتحة على السوق التعليمي، وهذا قد يؤدي إلى زيادة ضغوطات قوة المحاكاة، وأصبحت الجامعات أشبه بالشركات.

وفي ضوء ما أسفر عنه الأدب النظري ذات العلاقة بمتغيرات البحث، يتضح استفادة البحث الحالي من الأطر النظرية والمفاهيميه للدراسات السابقة، كما استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في المنهج وبناء أداة البحث ومناقشة وتفسير نتائجه. ويضيف البحث الحالي دراسة الحوكمة الالكترونية بهدف اعتماد التوجه نحو مدخل الإدارة الالكترونية القائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال، في حدوده البشرية والمكانية الفريدة ودراسة الواقع والمعوقات، وصولًا إلى تحديد متطلبات تفعيل الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وسد الفجوة البحثية بين متغيرات البحث.

مشكلة البحث وأسئلته:

أكدت الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية على ضرورة تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة داخل مؤسسات الدولة الحكومية، وأن اعتماد هذه المبادئ كممارسة يعد وسيلة فاعلة للوقاية من الفساد، كما أنه يضفي على العمل الحكومي المزيد من المصداقية والاحترام والثقة.

إن تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعات يتطلب وجود تعددية وشمولية واضحة في أنماط الحوكمة، إضافة إلى المشاركة الواسعة لأصحاب المصالح عند مستوى القرارات الاستراتيجية، وتخصص الموارد، ووجود آليات رقابية بين أصحاب المصالح للتعامل مع الإدارة التنفيذية وتوجيه سلوكهم (ناصر الدين، 2012، ص 22).

فقد شهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية طفرة تعليمية غيرت ملامح التعليم العالي حيث توسع توسعاً كمياً ملحوظاً؛ إذ ارتفع عدد الجامعات الحكومية من 8 جامعات إلى 30 جامعة حكومية حالياً، وتنوعت البرامج والتخصصات والمستويات التعليمية. وأقيمت الكراسي العلمية والبرامج البحثية، وشيدت الصروح والبرامج والأوقاف، وأصبح أمام الطلاب الكثير من فرص التعليم والكثير من الدعم المباشر والغير المباشر (وزارة التعليم، 2013)، مما أصبح يحتم على الجامعات المبادرة في إيجاد طرق مثلى في تقديم نماذج من التعاون والمساواة والمشاركة الفاعلة بين كافة المؤسسات التربوية التي تخدم التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تطبيق الحوكمة الإلكترونية التي تعد من البرامج الحديثة التي تم تطبيقها في الجامعات السعودية (الفواز، 2015، ص8).

وبالرغم من أهمية الحوكمة كأسلوب إداري حديث وما يحققه من فوائد جمة للمؤسسات التعليمية إلا أنه يكشف لنا قصورا في تطبيق الحوكمة الالكترونية ومعاييرها على مؤسسات التعليم العالي فقد توصلت دراسة عسيري والقحطاني(2017) إلى أن الحوكمة تطبق بدرجة متوسطة وتطبيقها

ISSN : 2410-1818

يواجه معوقات كبيرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، كما أظهرت نتائج دراسة الفرا (2013) أن رؤى وأهداف الجامعات لا يتم تحديثها باستمرار، ولا توجد آليات مناسبة للتأكد من مدى تطبيقها، وأن هناك ضعفاً في المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة والعاملين والطلبة؛ مما قلل من المشاركة في تحمل المسؤولية، وتوصلت دراسة العمري (2004) إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه عملية المساءلة التربوية من أهمها العلاقات الشخصية والواسطة، والسمات الشخصية لبعض الموظفين وضعف الانتماء، وكذلك الضغوط الاجتماعية التي يتعرض إليها الموظفين. ويؤكد المنيع (2002) أن استشراف المستقبل للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية وما سيواجه من تحديات تفرضها العولمة والتغيرات التقنية السريعة وحاجة المجتمع وما يواجه من تدني في الكفاءة الداخلية والخارجية، ينذر بتزايد هذه الأزمات مالم توجد خطوات عملية لمواجهتها.

وأكدت دراسة العبيدي وآخرون (2021) حول دور الحوكمة الالكترونية ومكوناتها في تحسين الأداء الجامعي، أن الإدارة الالكترونية والمشاركة الالكترونية تعد من أولويات نجاح الحوكمة الالكترونية وتحسين الاداء الجامعي، وأوصت بدمج متطلبات الحوكمة الإلكترونية ضمن استراتيجية التعليم العالي، وتوفير بنية تحتية تكنولوجية داعمة لمتطلبات الحوكمة الإلكترونية، واستقطاب الكفاءات البشرية القادرة على إدارة الملف الالكتروني بكفاءة للانتقال الى المجتمع الرقمي. وأشارت دراسة باسي (2020) إلى أن نجاح تطبيق الحوكمة الإلكترونية يستحيل في غياب ثقافة مشجعة ومحفزة لهذا التوجه، فالحوكمة الإلكترونية ليست مجرد تحويل نظام الخدمة ونظام العمل إلى نظام عمل الكتروني وحسب، إنما هي منظومة متشابكة ومعقدة تحتاج إلى دراسات واعية قبل التحول إلى تتميم جميع الخدمات، كما أكدت دراسة (Wang,2010) أن تطبيق الحاكمية بمبادئها الشفافية والمشاركة والمساءلة والتعايش المزدوج لآليات المراقبة وممارسات الديموقراطية الجديدة، أظهر الإبداع والابتكار والمقدرة على الارتقاء بها في الجامعة، وانعكس ذلك على جودة مخرجات الجامعة بشكل إيجابي.

وأكدت دراسة المليجي (2009) على ضرورة تطوير نظام الرقابة والمحاسبية والمساءلة المستخدم، وذلك للوصول إلى رفع جودة العملية التعليمية، وترشيد الانفاق العام من خلال نظام يساعد في إبراز جوانب الإسراف وعدم الكفاءة في العملية التعليمية، ورفع جوانب الاقتصاد والكفاءة والفعالية المرتبطة بالأداء في مؤسسات التعليم العالي السعودي. وأشارت دراسة الرحيلي (2009) إلى ضرورة الوصول إلى أغراض مشتركة عن طريق التعاون والتشاور، مما يساعد على الحد من المركزية في الجامعات السعودية.

ISSN : 2410-1818

ونظرًا لأهمية الحوكمة الالكترونية والقصور في التطبيق الأمثل لها كما بينته بعض الدراسات السابقة، فان البحث الحالي سلط الضوء على دراسة تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الاكاديمية، وعلى هذا تبلورت أسئلة البحث فيما يلي:

1. ما درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم تعزى إلى متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخدمة، المنصب القيادي)؟
3. ما معوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟
4. ما متطلبات تفعيل الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية والتعرف على معوقات تطبيقها في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، كما يسهم في تقديم مجموعة من المتطلبات لتفعيل الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى تناوله درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم والتي تعتبر إحدى جامعات المملكة الناشئة، كما تعد الحوكمة الالكترونية من المفاهيم الأساسية التي تتسابق الجامعات العالمية إلى تطبيقها، خصوصًا في هذا الوقت الذي تشتد فيه المنافسة بين المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى حاجة الجامعات إلى تطبيق الحوكمة الالكترونية من أجل تحقيق شفافية وعدالة في العمليات والإجراءات داخل النظام الإداري والأكاديمي.

الأهمية النظرية:

- تناول موضوع الحوكمة الإلكترونية كأحد أهم الموضوعات المثارة في ساحة البحث العلمي، وذات التأثير المباشر على كفاءة وفعالية المنظمات على اختلاف أنواعها.
- الإسهام في إثراء الأدبيات التربوية والإدارية المتعلقة بمفهوم الحوكمة الإلكترونية وأبعادها، مثل: الشفافية، والمساءلة، والمسؤولية، والمشاركة الإلكترونية.
- توضيح الأسس النظرية لتطبيق الحوكمة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي لتيسير إدارة وتنظيم دور المشاركة والشفافية والمساواة والعدالة والمساءَلة، ودورها في تنظيم الإجراءات الإدارية والأكاديمية وتعزيز جودة الخدمات الجامعية، وبالتالي تحسين المناخ العام للجامعة، وزيادة الفعالية التنظيمية؛ من خلال منع حالات الهدر والفساد وسوء استخدام السلطة داخل الجامعات.

ISSN : 2410-1818

- دعم المعرفة العلمية المتعلقة بمتطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية والمعوقات التي قد تواجهها في الجامعات.
- إثراء المكتبات وقواعد المعلومات بدراسة علمية يمكن أن تمثل مرجعاً للباحثين والمهتمين بالحوكمة الإلكترونية والإدارة الجامعية.
- توفير إطار نظري يمكن الإفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول واقع الحوكمة الإلكترونية أو تطويرها في مؤسسات التعليم العالي والجامعات.

الأهمية التطبيقية:

- يؤمل أن يساعد البحث الحالي على توعية القائمين على الأعمال القيادية والإدارية في جامعة القصيم بواقع تطبيق الحوكمة الالكترونية، ويسهم في اتخاذ الآليات والوسائل المناسبة لتدعيم تطبيق الحوكمة الالكترونية وترسيخها.
- يتوقع أن يسهم البحث الحالي في تعريف المسؤولين في جامعة القصيم بمعوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؛ مما يمكنهم من توفير العوامل اللازمة للحد من هذه المعوقات، وتحسين أداء الجامعة بكفاءة عالية.
- يتوقع أن يفيد البحث المسؤولين بالتعليم العالي والجامعات بمعرفة أهم المتطلبات التي تحفز من تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في العمل الإداري والأكاديمي.

حدود البحث:

اقتصر البحث في حدوده الموضوعية على تطبيق الحوكمة الالكترونية بأبعادها (المساءلة، المحاسبية، والشفافية، والمشاركة)، وتحديد أهم المعوقات التي قد تواجه تطبيقها، وتقديم المتطلبات التي تعزز من تطبيقها، وفي حدوده البشرية والمكانية اقتصر البحث على القيادات الأكاديمية (وكلاء الجامعة وعمداء الكليات وعمداء العمادات المساندة، ووكلاء الكليات ووكلاء العمادات المساندة، ورؤساء الأقسام الأكاديمية) بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، وطُبق البحث الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ.

مصطلحات البحث:

الحوكمة: Governance

عرفها شحاته (2007، ص25) بأنها" مجموعة من القواعد يتم بموجبها إدارة المؤسسة، والرقابة عليها، وفق هيكل معين، يتضمن توزيع الحقوق والواجبات، فيما بين المشاركين في المؤسسة". كما يعرف الشواورة (2009، ص126) نظام الحوكمة بأنه "حزم من القوانين والأنظمة والتعليمات والإجراءات والأطر الأخلاقية الهادفة إلى تحقيق الجودة والتميز في أداء المنشأة التي تنتهجه".

ISSN : 2410-1818

وتُعرَف الباحثة الحوكمة بأنها: الأسس والقواعد التي تنظم العمل داخل الجامعة وتسير بها بما يحقق العدل والشفافية والمساواة بين كافة المنسوبين وتحقق التميز وصولًا إلى مرحلة عالية من جودة الأداء والمخرجات ومواجهة التحديات المستقبلية والتغلب على العوائق، من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

الحوكمة الالكترونية: E- Governance

عرف الدهشان (2020، ص31) حوكمة الجامعات إلكترونيًا على أنها قدرة الجامعات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فهي نظام افتراضي يمّكن الأجهزة الإدارية بالجامعة من تأدية التزاماتها لجميع المستفيدين باستخدام التقنيات الإلكترونية المتطورة، بما يسهم في أداء الأعمال وفق التشريعات والقوانين، ومساءلة ومشاركة كافة الأطراف ذات الصلة في اتخاذ القرارات، لرفع مستوى كفاءه الجامعات وزيادة قدرتها على تحقيق أهدافها.

وعرفها بو مروان (2009، ص66) بانها تطبيق مبادئ الحكم الرشيد (العدل، المساواة، الشفافية، الرقابة، المتابعة) داخل المؤسسة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن تعريف الحوكمة الالكترونية إجرائيًا بأنها: استخدام الجامعة الموارد المتاحة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير أقصى حد من المعلومات وتقديم الخدمات لأفراد المنظمة واشراكهم في تطبيق السياسات واتخاذ القرارات وذلك بهدف تحقيق الشفافية والمساءلة والمحاسبية والمشاركة.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بخطواته وإجراءاته والذي يقوم على جمع البيانات وتنظيمها والتعبير عنها كمًا وكيفًا، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول للنتائج، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 275عضوًا من الحاصلين على درجة الدكتوراه (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) ويشغلون مناصب إدارية (وكيل جامعة، عميد، وكيل عمادة /كلية، رئيس/منسق قسم) خلال فترة تطبيق الدراسة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ، حيث حصلت الباحثة على أعداد القيادات الاكاديمية ومناصبهم من خلال إدارة العلاقات العامة بالجامعة وفق إحصائية عام 1444هـ.

ISSN : 2410-1818

عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي بالتطبيق عليها من (30) قائدًا من القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم، من غير المشاركين في العينة الأساسية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ. وتكونت عينة البحث الأساسية من (90) قائدًا من القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغيرات البحث:

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في ضوء متغيرات البحث

النوع	العدد	النسبة	الدرجة العلمية	العدد	النسبة
ذكر	36	%40.0	أستاذ مساعد	30	%33.3
أنثى	54	%60.0	أستاذ مشارك	40	%44.5
المنصب القيادي	**العدد**	**النسبة**	أستاذ	20	%22.2
			سنوات الخدمة في المنصب القيادي	**العدد**	**النسبة**
وكيل جامعة	4	%4.4			
عميد	10	%11.1	أقل من 3 سنوات	16	%17.8
وكيل كلية	32	%35.6	من 3 لأقل من 6 سنوات	26	%28.9
رئيس أو منسق قسم	44	%48.9	من 6 لأقل من 8 سنوات	26	%28.9
			من 8 سنوات فأكثر	22	%24.4

يتضح من الجدول رقم (1) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث الأساسية كانوا من الإناث بنسبة بلغت 60.0٪، بينما بلغت نسبة الذكور40.0٪، ومن حيث الدرجة العلمية كانت النسبة الأكبر من الأساتذة المشاركين بنسبة بلغت 44.5٪، ومن حيث المنصب الإداري كانت النسبة الأكبر من رؤساء ومنسقي الأقسام بنسبة بلغت 48.9٪، ومن حيث سنوات الخدمة يتضح أن النسبة الأعلى كانت من أصحاب سنوات الخدمة من 3 لأقل من 6 سنوات بالتساوي مع نسبة أصحاب سنوات الخدمة من 6 لأقل من 8 سنوات بنسبة بلغت 28.9٪.

أدوات البحث:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيقه للأهداف التي يسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تم بناء الاستبانة الحالية، وتكونت من ثلاثة

ISSN : 2410-1818

محاور: المحور الأول حول درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وشمل عدة أبعاد هي: بعد المسائلة الالكترونية (6) عبارات، بعد المحاسبية الالكترونية (6) عبارات، بعد الشفافية الالكترونية (6) عبارات، بعد المشاركة الالكترونية (6) عبارات. والمحور الثاني حول المعوقات التي تواجه تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهه نظر القيادات الأكاديمية (8) عبارات. والمحور الثالث حول متطلبات تفعيل الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهه نظر القيادات الأكاديمية (8) عبارات.

صدق وثبات الاستبانة:

الصدق: للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية، لإبداء آرائهم فيها من حيث انتماء كل عبارة للبعد المنتمية إليه، ووضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت جميع عبارات الاستبانة باتفاق غالبية المحكمين (80٪ فأكثر)، مع بعض الملاحظات التي تم مراعاتها في النسخة النهائية من الاستبانة.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
المحور الأول: درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية							
المسائلة الإلكترونية		المحاسبة الإلكترونية		الشفافية الالكترونية		المشاركة الإلكترونية	
1	**0.546	1	**0.922	1	**0.786	1	**0.806
2	**0.846	2	**0.823	2	**0.788	2	**0.798
3	**0.848	3	**0.906	3	**0.798	3	**0.865
4	**0.866	4	**0.849	4	**0.739	4	**0.908
5	**0.838	5	**0.686	5	**0.823	5	**0.759
6	**0.940	6	**0.799	6	**0.772	6	**0.843

ISSN : 2410-1818

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية				المحور الثالث: متطلبات تفعيل الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية			
1	**0.769	5	**0.672	1	**0.757	5	**0.901
2	**0.888	6	**0.873	2	**0.765	6	**0.771
3	**0.890	7	**0.846	3	**0.857	7	**0.842
4	**0.870	8	**0.895	4	**0.856	8	**0.805

** دالة عند مستوى ثقة 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد أو المحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد أو محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور الأول: درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والدرجة الكلية للمحور

المساءلة الإلكترونية	المحاسبية الإلكترونية	الشفافية الالكترونية	المشاركة الإلكترونية
**0.916	**0.932	**0.846	**0.936

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور الأول والخاص بدرجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وبين الدرجة الكلية للمحور جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ثقة 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

الثبات: تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول رقم (4):

ISSN : 2410-1818

جدول (4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية

المحاور	الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول: درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية	المسائلة الإلكترونية	0.902
	المحاسبية الإلكترونية	0.909
	الشفافية الالكترونية	0.866
	المشاركة الإلكترونية	0.908
	ثبات المحور الأول ككل	0.964
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية		0.940
المحور الثالث: متطلبات تفعيل الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية		0.926

يتضح من الجدول رقم (4) أن لدرجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

تم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي بالاختيار ما بين خمسة اختيارات، تتمثل في (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتقابل الاستجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بعد أو محور في الاستبانة تعبر عن درجة عالية من درجة التحقق، وتم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم والمعوقات التي تواجه التطبيق ومتطلبات تفعيله من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للأبعاد والمحاور كما هو موضح بالجدول رقم (5):

جدول (5): درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم والمعوقات التي تواجه التطبيق ومتطلبات تفعيله من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو للمحور				
أقل من 1.8	من 1.8 لأقل من 2.6	من 2.6 لأقل من 3.4	من 3.4 لأقل من 4.2	من 4.2 فأكثر
منعدمة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

ISSN : 2410-1818

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation* في الكشف درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم والمعوقات التي تواجه التطبيق ومتطلبات تفعيله من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والتي ترجع لاختلاف متغير الجنس.

- اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والتي ترجع لاختلاف متغيرات (سنوات الخدمة، الدرجة العلمية).

- اختبار "كروسكال واليس" *Kruskal Wallis H* في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والتي ترجع لاختلاف متغير (المنصب القيادي).

- اختبار أقل فرق دال *LSD* كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول: وينص على "ما درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية؟".

ISSN : 2410-1818

البعد الأول: المساءلة الإلكترونية:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالمساءلة الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	الجميع عرضة للمساءلة لضمان مدى تطبيق السياسات العامة وبرامج الحوكمة الالكترونية ومستوى نجاحها.	4.333	**0.848**	كبيرة جداً	**1**
2	تضع إدارة الجامعة معايير واضحة ومحددة للمساءلة.	4.067	**0.884**	كبيرة	**3**
3	تعلن إدارة الجامعة عن القواعد والأسس المتبعة في قراراتها.	4.111	**0.905**	كبيرة	**2**
4	توفر إدارة الجامعة نظامًا الكترونيًا معلنًا للمساءلة.	3.578	**1.091**	كبيرة	**6**
5	تقوم جهة مستقلة ومحايدة في تدقيق أعمال الكليات والإدارات في الجامعة.	3.667	**0.924**	كبيرة	**4**
6	يتم تقييم وتقويم نظام المساءلة في إدارة الجامعة بشكل دوري.	3.578	**0.983**	كبيرة	**5**
الدرجة الكلية لبعد المساءلة الإلكترونية		**3.889**	**0.939**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالمساءلة الإلكترونية متحققة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 3.889 بانحراف معياري 0.939، وجاءت العبارة "الجميع عرضة للمساءلة لضمان مدى تطبيق السياسات العامة وبرامج الحوكمة الالكترونية ومستوى نجاحها" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق وبدرجة كبيرة جدًا. ويمكن تفسير ترتيبها في المراتب المتقدمة إلى جهود إدارة الجامعة في إيجاد نظام يكفل تطبيق المساءلة الالكترونية بشكل سليم ويساهم في رفع مستويات تحققها، وجاءت العبارة "تعلن إدارة الجامعة عن القواعد والأسس المتبعة في قراراتها" في الترتيب الثاني وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة "تضع إدارة الجامعة معايير واضحة ومحددة للمساءلة" في الترتيب الثالث وبدرجة كبيرة.

ISSN : 2410-1818

وأخيرًا جاءت العبارة "توفر إدارة الجامعة نظامًا الكترونيًا معلنًا للمساءلة" وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن جميع الجامعات في المملكة العربية السعودية تخضع للائحة المنظمة للشؤون الإدارية والمالية الصادرة عن نظام مجلس العليم العالي والجامعات وتتولى وحدة المراجعة الداخلية التأكد من التزام الجامعة بالأنظمة واللوائح والإجراءات عامة، بالإضافة إلى اشراف ديوان المراقبة العامة وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد على جميع الهيئات والمنظمات الحكومية وغيرها، وتعرض الجميع للمساءلة في حال الإخلال بأي جانب من جوانب العمل. ويمكن الاستدلال من النتيجة السابقة للبعد إلى أن درجة ثقافة المساءلة الالكترونية وإيمان القيادات الاكاديمية بأهميتها وتطبيقها كانت ضمن المطلوب تحقيقه إداريًا واكاديميًا.

وتنسجم هذه النتيجة مع مبادئ الحوكمة الرشيدة التي تربط الصلاحية بالمسؤولية، وتجعل متخذ القرار مسؤولًا عن قراراته ونتائجها؛ كما تؤكد أهمية وضوح الصلاحيات والمسؤوليات وتوثيق القرارات والإجراءات، وهو ما تتيحه الأنظمة الإلكترونية بدرجة أكبر من خلال إمكان التتبع والتحقق من مسار الإجراء والجهة المسؤولة عنه (صحيفة أم القرى، 2024).

البعد الثاني: المحاسبية الإلكترونية:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالمحاسبية الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تطبق إدارة الجامعة مقاييس الأداء للمتابعة والتقييم بشكل عادل.	3.889	0.827	كبيرة	**3**
2	يقوَم أداء المجالس الالكترونية في الجامعة بشكل دوري.	3.489	1.192	كبيرة	**6**
3	تطبق إدارة الجامعة نظام المحاسبة بموضوعية، ووفق تقارير تقييم دورية للأداء.	3.644	1.084	كبيرة	**5**
4	تقييم الخدمات والإجراءات الإدارية الإلكترونية بصفة مستمرة.	4.022	0.807	كبيرة	**2**
5	تتصف إدارة الجامعة بحفظ البيانات بأعلى مستويات الأمان.	4.133	0.753	كبيرة	**1**

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
6	تستخدم إدارة الجامعة أساليب حديثة للمحاسبة بما يتلاءم مع الحكومة الالكترونية في الجامعة.	3.733	0.934	كبيرة	4
الدرجة الكلية لبعد المحاسبية الإلكترونية		**3.819**	**0.933**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (7) أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالمحاسبية الإلكترونية متحققة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 3.819 بانحراف معياري 0.933، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة كبيرة، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي: جاءت العبارة "تتصف إدارة الجامعة بحفظ البيانات بأعلى مستويات الأمان" في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة " تقييم الخدمات والإجراءات الإدارية الإلكترونية بصفة مستمرة" في الترتيب الثاني وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة "تطبق إدارة الجامعة نظام المحاسبة بموضوعية، ووفق تقارير تقييم دورية للأداء" في الترتيب الخامس وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة "يقوَم أداء المجالس الالكترونية في الجامعة بشكل دوري" في الترتيب السادس وبدرجة كبيرة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن توفر بنية متطورة من تقنية الاتصالات والمعلومات وما تتضمنه من أجهزة الحاسب الآلي وأجهزه الادخال وإخراج البيانات والبرمجيات المطلوبة لتشغيل نظم المحاسبة الالكترونية مع توفر الكوادر التي تتميز بالخبرة الفنية والأكاديمية، يعزز ما تتصف به الجامعة من تطبيق أعلى المقاييس الأداء وحفظ البيانات بأعلى مستويات الأمان، كما وتزداد موثوقية وسلامة المعلومات والبيانات عندما يتم استخدام بنية تحتية موثوقة لتقنيات الاتصالات والمعلومات في الجامعة، من خلال ما توفره من جميع الإمكانيات المتاحة لتقنيات المعلومات المملوكة وتقنية الاتصالات من قبلها سواء كانت مادية أو معنوية وحفظها وعدم إمكانية الكشف عن هذه المعلومات دون تصريح، وقدرة إدارة الجامعة على اتخاذ الإجراءات القانونية عند نشر المعلومات أو البيانات الالكترونية دون تصريح ومن دون قدرة الشخص القائم بها على التنصل منها أو انكارها بحجة أنها كانت غير مقصودة.

ISSN : 2410-1818

البعد الثالث: الشفافية الإلكترونية:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالشفافية الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تعلن الجامعة لكافة منسوبيها وطلابها عن لائحة حقوقهم وواجباتهم بشكل واضح.	4.200	0.889	كبيرة جدًا	2
2	تفصح إدارة الجامعة عن (التقارير المالية وتقارير الأداء).	3.444	1.153	كبيرة	6
3	تفصح إدارة الجامعة خلال الإعلان عبر موقعها الالكتروني عن المواصفات والمعايير لشغل الوظائف الإدارية والأكاديمية.	4.222	0.761	كبيرة جدًا	1
4	تعلن الجامعة عبر قنواتها الالكترونية عن المناقصات والمشتريات بشفافية ووضوح.	3.844	1.016	كبيرة	5
5	يسهم نظام العمل الالكتروني في الجامعة وصول العاملين للملفات والتقارير المطلوبة لعملهم بالوقت المناسب.	4.133	0.837	كبيرة	3
6	تسمح إدارة الجامعة بالوصول للمعلومات وما يقابلها من الإفصاح والتدفق الحر للمستفيدين عبر قنواتها الالكترونية.	3.844	0.947	كبيرة	4
الدرجة الكلية لبعد الشفافية الإلكترونية		3.948	0.934	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (8) أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالشفافية الإليكترونية متحققة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد 3.948 بانحراف معياري 0.934، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاء منها اثنين بدرجة تحقق كبيرة جدًا، وباقي العبارات متحققة بدرجة كبيرة، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات: العبارة "تفصح إدارة الجامعة خلال الإعلان عبر موقعها الالكتروني عن المواصفات والمعايير لشغل

ISSN : 2410-1818

الوظائف الإدارية والأكاديمية" في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة جدًا، وجاءت العبارة "تعلن الجامعة لكافة منسوبيها وطلابها عن لائحة حقوقهم وواجباتهم بشكل واضح" في الترتيب الثاني وبدرجة كبيرة جدًا.

وقد يعزى ذلك إلى جهود إدارة الجامعة في تحقيق الشفافية وتهيئة الفرص الوظيفية للمستحقين من خلال الاعلان للجميع لتصل إلى أكبر شريحة من المجتمع، وهذا بالتالي ينعكس على اهتمام وحرص الجامعة على تطوير مواقعها الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وموثوقيتها.

وجاءت العبارة "تسمح إدارة الجامعة بالوصول للمعلومات وما يقابلها من الإفصاح والتدفق الحر للمستفيدين عبر قنواتها الالكترونية" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة.

وقد يعزى ذلك إلى وجود إدارة مختصة بتدفق المعلومات والبيانات وتحديثها عبر وسائلها الالكترونية تمثلها الإدارة العامة للإعلام والاتصال بالجامعة ضمن صلاحيات محدودة، وجاءت العبارة "تفصح إدارة الجامعة عن (التقارير المالية وتقارير الأداء)" في الترتيب السادس وبدرجة كبيرة. وقد يعود ذلك إلى غياب قواعد قانونية تحدد عبرها المعلومات المالية والمواعيد التي ينشر فيها وعدم وجود تعليمات تلزم إدارة الجامعة بالنشر والكشف عن تقارير الاداء والتقارير المالية.

ويكتسب الإفصاح الإلكتروني أهمية خاصة في هذا السياق؛ إذ تسهم الشفافية في بناء الثقة من خلال وضوح السياسات والخطط والقرارات وطرق استخدام الموارد، إلى جانب توفير قنوات تواصل فاعلة مع المستفيدين. ومن ثم فإن نشر التقارير والبيانات وفق ضوابط وآليات زمنية واضحة يمكن أن يعزز مستوى الشفافية الإلكترونية في الجامعة (صحيفة أم القرى، 2024).

البعد الرابع: المشاركة الإلكترونية:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالمشاركة الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تشارك إدارة الجامعة منسوبي الجامعة وطلابها والمهتمين في وضع استراتيجيات وسياسات العمل.	3.889	**0.977**	كبيرة	**4**
2	يتوفر لدى إدارة الجامعة نظام الكتروني لتلقي المقترحات من منسوبي الجامعة ومن المهتمين من خارج الجامعة.	3.978	**0.983**	كبيرة	**2**

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
3	تشارك إدارة الجامعة مع الرؤساء ضمن المستويات الإدارية المختلفة في تحديد الوصف الوظيفي للعاملين وفقاً للوائح والأنظمة.	3.889	**0.953**	كبيرة	**3**
4	تُطلع إدارة الجامعة منسوبيها على الأسباب الدافعة لاتخاذ القرارات وتناقشهم فيها.	3.667	**1.039**	كبيرة	**5**
5	تشارك إدارة الجامعة منتسبيها في مناقشة المشكلات الاكاديمية التي تواجههم.	4.089	**0.788**	كبيرة	**1**
6	يتضمن تشكيل المجالس في الجامعة أعضاء مستقلين من خارج الجامعة.	3.311	**1.118**	متوسطة	**6**
الدرجة الكلية لبعد المشاركة الإلكترونية		**3.804**	**0.976**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (9) أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية فيما يتعلق بالمشاركة الإلكترونية متحققة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا البعد 3.804 بانحراف معياري 0.976، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاء جميعها متحققة بدرجة كبيرة، ماعدا واحدة متحققة بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة "تشارك إدارة الجامعة منتسبيها في مناقشة المشكلات الاكاديمية التي تواجههم" في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة "يتوفر لدى إدارة الجامعة نظام الكتروني لتلقي المقترحات من منسوبي الجامعة ومن المهتمين من خارج الجامعة" في الترتيب الثاني وبدرجة كبيرة.

وجاءت العبارة "تُطلع إدارة الجامعة منسوبيها على الأسباب الدافعة لاتخاذ القرارات وتناقشهم فيها" في الترتيب الخامس وبدرجة كبيرة. وقد يؤول ذلك كنتيجة للتحولات والتغيرات والتطور في المجالات المختلفة على المستوى الإداري والأكاديمي مما قد أحدث تغييرًا كبيرًا في أنظمة العمل وتبعياتها بالجامعة لذلك كان لابد من ايجاد نظام يرتقي بالمخرجات لتواكب هذا التطور فكان نظام المشاركة الالكترونية. ويمكن القول بإن جهود إدارة الجامعة بهذا الشأن تكللت بالنجاح، وهذا ما تؤكده العبارات المتعلقة بهذا الشأن. أما العبارة "يتضمن تشكيل المجالس في الجامعة أعضاء مستقلين من خارج الجامعة" جاءت في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك الى خلو مجالس الجامعة من ممثلين من المجتمع المستفيد أو أعضاء مستقلين من خارج الجامعة حيث لم يرد في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه تنظيمًا لعضوية هذه المجالس من خارج الجامعة.

ISSN : 2410-1818

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول والمتعلق بدرجة تطبيق الحوكمة الإليكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الاكاديمية يمكن تلخيصه في الجدول رقم(10):

جدول (10): درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية

الحوكمة الإلكترونية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
المساءلة الإلكترونية	**3.889**	**0.939**	كبيرة	**2**
المحاسبية الإلكترونية	**3.819**	**0.933**	كبيرة	**3**
الشفافية الإلكترونية	**3.948**	**0.934**	كبيرة	**1**
المشاركة الإلكترونية	**3.804**	**0.976**	كبيرة	**4**
الدرجة الكلية	**3.865**	**0.946**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (10) أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.865 وانحراف معياري 0.946، وجاءت جميع الأبعاد متحققة بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الأول بعد الشفافية الإلكترونية بمتوسط حسابي 3.948 وانحراف معياري 0.934، وفي الترتيب الثاني جاء بعد المساءلة الإلكترونية بمتوسط حسابي 3.889 وانحراف معياري 0.939، وفي الترتيب الثالث جاء بعد المحاسبية الإلكترونية بمتوسط حسابي 3.819 وانحراف معياري 0.933، وفي الترتيب الرابع جاء بعد المشاركة الإلكترونية بمتوسط حسابي 3.804 وانحراف معياري 0.976.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الزهراني (2011) حيث تتحقق الحوكمة في الجامعات الأهلية السعودية بدرجة كبيرة. وفي ذات السياق أشارت دراسة العبيدي وآخرون (2021) إلى أن الإدارة الالكترونية والمشاركة الالكترونية تعد من أولويات نجاح الحوكمة الالكترونية وتحسين الأداء الجامعي، ودراسة عيسوي (2020) والتي أكدت أن تطبيق مبدأ الشفافية ومبدأ المشاركة يسهما في تسهيل تطبيق الحوكمة الالكترونية، وأشارت دراسة KPIS (2009) أن من عوامل نجاح حوكمة الجامعات المحاسبية والشفافية والأمانة والثقة، كما أشارت دراسة برقعان والقرشي (2012) إلى أن الحوكمة الجيدة تيسر اتخاذ قرارات تتسم بالعقلانية والشفافية، وتؤدي إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية على المستوى التنظيمي.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم تعزى إلى متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخدمة، المنصب القيادي)؟".

ISSN : 2410-1818

1- متغير الجنس:

جدول (11): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم باختلاف الجنس (درجات الحرية = 88)

الحوكمة الالكترونية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المساءلة الإلكترونية	ذكر	22.611	4.710	1.170	0.245 غير دالة
	أنثي	23.815	4.829		
المحاسبية الإلكترونية	ذكر	22.167	4.372	1.263	0.210 غير دالة
	أنثي	23.407	4.688		
الشفافية الإلكترونية	ذكر	24.222	4.337	0.928	0.356 غير دالة
	أنثي	23.333	4.522		
المشاركة الإلكترونية	ذكر	21.889	4.534	1.547	0.125 غير دالة
	أنثي	23.444	4.761		
الدرجة الكلية	**ذكر**	**90.889**	**15.914**	**0.877**	**0.383 غير دالة**
	أنثي	**94.000**	**16.870**		

يتضح من الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس.

2- متغير الدرجة العلمية:

جدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم باختلاف الدرجة العلمية

الحوكمة الالكترونية	الدرجة العلمية					
	أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
المساءلة الإلكترونية	23.200	4.156	23.000	5.630	24.200	3.888
المحاسبة الإلكترونية	22.067	5.232	23.300	4.416	23.400	3.844

ISSN : 2410-1818

الحوكمة الالكترونية	الدرجة العلمية					
	أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الشفافية الإلكترونية	23.467	5.431	24.050	3.902	23.300	3.975
المشاركة الإلكترونية	22.200	5.385	23.450	4.278	22.500	4.525
الدرجة الكلية	90.933	18.664	93.800	15.893	93.400	14.605

يتضح من الجدول رقم (12) تقارب متوسطات استجابات أفراد العينة باختلاف الدرجة العلمية حول درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية؛ إذ سجل الأساتذة المشاركون أعلى متوسط كلي (93.800)، يليهم الأساتذة (93.400)، ثم الأساتذة المساعدون (90.933)، مما يشير إلى تقارب تصورات أفراد العينة نحو مستوى تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة القصيم

جدول (13): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم باختلاف الدرجة العلمية

الحوكمة الالكترونية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المساءلة الإلكترونية	بين المجموعات	20.000	2	10.000	0.430	0.652 غير دالة
	داخل المجموعات	2024.000	87	23.264		
	الكلي	2044.000	89			
المحاسبة الإلكترونية	بين المجموعات	32.222	2	16.111	0.764	0.469 غير دالة
	داخل المجموعات	1835.067	87	21.093		
	الكلي	1867.289	89			
	بين المجموعات	9.722	2	4.861	0.242	0.786

ISSN : 2410-1818

الحوكمة الالكترونية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشفافية الإلكترونية	داخل المجموعات	1749.567	87	20.110		غير دالة
	الكلي	1759.289	89			
المشاركة الإلكترونية	بين المجموعات	29.456	2	14.728	0.659	0.520 غير دالة
	داخل المجموعات	1943.700	87	22.341		
	الكلي	1973.156	89			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	151.556	2	75.778	0.275	0.761 غير دالة
	داخل المجموعات	24005.067	87	275.920		
	الكلي	24156.622	89			

يتضح من الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية. ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس، على اختلاف درجاتهم العلمية، يعملون في بيئة تنظيمية وتقنية واحدة، ويخضعون للأنظمة واللوائح والإجراءات الإلكترونية ذاتها في الجامعة؛ مما أدى إلى تقارب خبراتهم وتصوراتهم حول مستوى تطبيق الحوكمة الإلكترونية؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الراعي (2021) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الحوكمة تعزى لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية.

3- متغير سنوات الخدمة في المنصب القيادي:

جدول (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم باختلاف سنوات الخبرة في المنصب القيادي

الحوكمة الالكترونية	سنوات الخبرة في المنصب القيادي							
	أقل من 3		من3-6		من6-8		من 8 فأكثر	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
المساءلة الإلكترونية	25.125	2.754	25.000	3.175	21.077	5.939	22.727	5.035

ISSN : 2410-1818

الحوكمة الالكترونية	سنوات الخبرة في المنصب القيادي							
	أقل من 3		من3-6		من6-8		من 8 فأكثر	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
المحاسبة الإلكترونية	24.875	3.117	24.462	3.972	21.154	4.433	21.727	5.347
الشفافية الإلكترونية	23.750	4.405	24.308	3.782	24.154	4.593	22.364	5.019
المشاركة الإلكترونية	23.500	4.590	24.615	3.950	22.923	4.029	20.091	5.371
الدرجة الكلية	97.250	13.921	98.385	12.697	89.308	17.332	86.909	18.901

يتضح من الجدول رقم (14) وجود تباين في متوسطات استجابات أفراد العينة باختلاف سنوات الخدمة في المنصب القيادي؛ إذ سجلت فئة من 3 إلى أقل من 6 سنوات أعلى متوسط كلي (98.385)، بينما سجلت فئة 8 سنوات فأكثر أدنى متوسط (86.909)، مما يشير إلى ارتفاع تقدير تطبيق الحوكمة الإلكترونية لدى ذوي الخدمة القيادية المتوسطة مقارنة بذوي الخبرة الأطول.

جدول (15): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم باختلاف سنوات الخدمة في المنصب القيادي

الحوكمة الالكترونية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المساءلة الإلكترونية	بين المجموعات	264.040	3	88.013	4.252	0.01
	داخل المجموعات	1779.960	86	20.697		
	الكلي	2044.000	89			
المحاسبة الإلكترونية	بين المجموعات	235.329	3	78.443	4.134	0.01
	داخل المجموعات	1631.960	86	18.976		
	الكلي	1867.289	89			
	بين المجموعات	54.275	3	18.092	0.913	0.438

ISSN : 2410-1818

الحوكمة الالكترونية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشفافية الإلكترونية	داخل المجموعات	1705.014	86	19.826		غير دالة
	الكلي	1759.289	89			
المشاركة الإلكترونية	بين المجموعات	255.337	3	85.112	4.261	0.01
	داخل المجموعات	1717.818	86	19.975		
	الكلي	1973.156	89			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2208.112	3	736.037	2.884	0.05
	داخل المجموعات	21948.510	86	255.215		
	الكلي	24156.622	89			

يتضح من الجدول رقم (15) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم فيما يتعلق بأبعاد (المساءلة الإلكترونية، المحاسبية الإلكترونية، المشاركة الإلكترونية) ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المنصب القيادي، بينما كانت الفروق في بعد الشفافية الإلكترونية غير دالة إحصائيًا. كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المنصب القيادي؛ وقد يرجع ذلك إلى أن اختلاف مدة الخدمة القيادية يؤدي إلى تفاوت في مستوى التعامل مع الأنظمة الإلكترونية، ومعرفة الإجراءات الإدارية، والمشاركة في صنع القرار وممارسة المساءلة والمحاسبية. أما عدم وجود فروق في الشفافية الإلكترونية فقد يُعزى إلى أن المعلومات والأنظمة الإلكترونية بالجامعة متاحة للقيادات بدرجة متقاربة بغض النظر عن سنوات خبرتهم القيادية.

وللمقارنة بين أفراد عينة البحث مختلفي سنوات الخدمة في المنصب القيادي في الاستجابة حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (16):

ISSN : 2410-1818

جدول (16): المقارنات البعدية بين أفراد عينة البحث مختلفي سنوات الخدمة في المنصب القيادي في الاستجابة حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم

الحوكمة الالكترونية	سنوات الخبرة	أقل من 3 (م= 25.125)	من3-6 (م= 25.000)	من6-8 (م= 21.077)
المساءلة الإلكترونية	من3-6 (م= 25.000)	0.125		
	من6-8 (م= 21.077)	**4.048	**3.923	
	8 فأكثر (م= 22.727)	*2.398	*2.273	1.650
المحاسبة الإلكترونية	سنوات الخبرة	أقل من 3 (م= 24.875)	من3-6 (م= 24.462)	من6-8 (م= 21.154)
	من3-6 (م= 24.462)	0.413		
	من6-8 (م= 21.154)	**3.721	**3.308	
	8 فأكثر (م= 21.727)	*3.148	*2.735	0.573
المشاركة الإلكترونية	سنوات الخبرة	أقل من 3 (م= 23.500)	من3-6 (م= 24.615)	من6-8 (م= 22.923)
	من3-6 (م= 24.615)	1.115		
	من6-8 (م= 22.923)	0.577	1.692	
	8 فأكثر (م= 20.091)	*3.409	**4.524	*2.932
الدرجة الكلية	سنوات الخبرة	أقل من 3 (م= 97.250)	من3-6 (م= 98.385)	من6-8 (م= 89.308)
	من3-6 (م= 98.385)	1.135		
	من6-8 (م= 89.308)	*7.942	*9.077	
	8 فأكثر (م= 86.909)	*10.341	*11.476	2.399

*الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى دلالة 0.05، **الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى دلالة 0.01

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم فيما يتعلق بأبعاد (المسائلة الإلكترونية، المحاسبية الإلكترونية، المشاركة الإلكترونية) ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المنصب القيادي، بينما كانت الفروق في بعد الشفافية الإلكترونية غير دالة إحصائيًا.

ISSN : 2410-1818

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المنصب القيادي.

ومن الواضح من الجدول السابق أن أقل الأفراد في الحكم على درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم هم مرتفعي سنوات الخبرة في المنصب القيادي حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات استجابات منخفضي سنوات الخبرة في المنصب القيادي وبين متوسطات درجات مرتفعي سنوات الخبرة، لصالح منخفضي سنوات الخبرة، والنتائج في مجملها هنا تؤكد أن تقييم درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم تقل بزيادة سنوات الخبرة في المنصب القيادي. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (الراعي، 2021؛ عيسوي، 2020) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الحوكمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4- متغير المنصب القيادي:

جدول (17): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم باختلاف المنصب القيادي (درجة الحرية = 3)

الحوكمة الالكترونية	المنصب القيادي	عدد الرتب	متوسط الرتب	قيمة "H"	مستوى الدلالة
المساءلة الإلكترونية	وكيل جامعة	4	17.500	17.424	0.01
	عميد	10	38.500		
	وكيل كلية	32	36.125		
	رئيس أو منسق قسم	44	56.455		
المحاسبة الإلكترونية	وكيل جامعة	4	23.250	13.142	0.01
	عميد	10	40.600		
	وكيل كلية	32	36.563		
	رئيس أو منسق قسم	44	55.136		
الشفافية الإلكترونية	وكيل جامعة	4	24.250	4.998	0.172 غير دالة
	عميد	10	50.700		
	وكيل كلية	32	41.094		

ISSN : 2410-1818

الحوكمة الالكترونية	المنصب القيادي	عدد الرتب	متوسط الرتب	قيمة "H"	مستوى الدلالة
	رئيس أو منسق قسم	44	49.455		
المشاركة الإلكترونية	وكيل جامعة	4	34.000	5.220	0.156 غير دالة
	عميد	10	40.600		
	وكيل كلية	32	39.844		
	رئيس أو منسق قسم	44	51.773		
الدرجة الكلية	وكيل جامعة	4	23.750	10.052	0.05
	عميد	10	43.200		
	وكيل كلية	32	37.688		
	رئيس أو منسق قسم	44	53.682		

يتضح من الجدول رقم (17) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في المنصب القيادي.

ويتضح أن أقل الأفراد في الحكم على درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم هم مرتفعي سنوات الخبرة في المنصب القيادي حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات استجابات منخفضي سنوات الخبرة في المنصب القيادي وبين متوسطات درجات مرتفعي سنوات الخبرة، لصالح منخفضي سنوات الخبرة، والنتائج في مجملها هنا تؤكد أن تقييم درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم تقل بزيادة سنوات الخبرة في المنصب القيادي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم فيما يتعلق ببعدي (المساءلة الإلكترونية، المحاسبة الإلكترونية) ترجع لاختلاف المنصب القيادي، بينما كانت الفروق في بعدي (الشفافية الإلكترونية، المشاركة الإلكترونية) غير دالة إحصائيًا.

ISSN : 2410-1818

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف في المنصب القيادي.

وبالرجوع لقيم متوسطات الرتب يتضح أن أعلى الأفراد في الحكم على درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم هم رؤساء ومنسقي الأقسام يليهم عمداء الكليات ثم وكلاء الكليات، بينما أقل الأفراد في تقييم درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم هم وكلاء الجامعة.

ثالثًا: نتائج إجابة السؤال الثالث: وينص على "ما معوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟".

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول معوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	ضعف أنظمة التواصل الالكترونية في الجامعة.	2.356	**1.063**	ضعيفة	6
2	ضعف وصول العاملين في الجامعة إلى أصحاب القرار ومناقشة مواقفهم بكل سهوله مباشرة أو عبر قنوات الجامعة الالكترونية.	2.667	**1.180**	متوسطة	5
3	صعوبة الدخول على مواقع الانترنت لتقديم الخدمة المناسبة لعملاء ومنسوبي الجامعة..	2.267	**1.047**	ضعيفة	7
4	ضعف البنية التحتية الملائمة للتعاملات الالكترونية.	2.244	**1.125**	ضعيفة	8
5	القلق الدائم نحو اختراق شبكة الانترنت والدخول إلى البيانات والمعلومات الخاصة بالجامعة.	2.844	**1.059**	متوسطة	3
6	كثرة المشكلات الفنية المرتبطة باستخدام الشبكات ومواقع الانترنت.	2.911	**1.177**	متوسطة	1
7	ضعف الخبرة الكافية لصيانة الحاسبات الآلية حال وجود عطل بها.	2.889	**1.146**	متوسطة	2
8	ضعف كفاءة الخدمات الإدارية والخدمات العامة الالكترونية.	2.711	**1.154**	متوسطة	4
	المتوسط العام لمعوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم	**2.611**	**1.119**	**متوسطة**	

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول رقم (18)أن معوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية متحققة بدرجة متوسطة قريبة من الدرجة الضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 2.611 بانحراف معياري 1.119، أما بشأن العبارات (المعوقات) الفرعية في هذا المحور فمنها ما جاء متحققاً بدرجة متوسطة ومنها ما جاء متحققاً بدرجة ضعيفة، وجاءت المعوقات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي: جاءت العبارة "كثرة المشكلات الفنية المرتبطة باستخدام الشبكات ومواقع الانترنت" في الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وجاءت العبارة "ضعف الخبرة الكافية لصيانة الحاسبات الآلية حال وجود عطل بها" في الترتيب الثاني وبدرجة متوسطة، كما جاءت العبارة "القلق الدائم نحو اختراق شبكة الانترنت والدخول إلى البيانات والمعلومات الخاصة بالجامعة" في الترتيب الثالث وبدرجة متوسطة، وجاءت العبارة "ضعف كفاءة الخدمات الإدارية والخدمات العامة الالكترونية" في الترتيب الرابع وبدرجة متوسطة.

وحيث أن العبارات السابقة جاءت بدرجات متوسطة قريبة من الضعيفة ودرجات ضعيفة، فقد يعزى ذلك إلى أن الوصول إلى الخدمات قد يمثل عائق لدى القيادات الاكاديمية بالجامعة فالبعض منهم لا يملك المهارة الكاملة في استخدام الحاسوب أي أن هناك بعض التحديات التي تواجه البعض في الاستفادة من الحوكمة الالكترونية بسبب الاتصالات والانترنت أو من حيث الانتشار المحدود للحواسيب الشخصية وضعف الانترنت وتعرض الاتصالات لبعض المشاكل كالتعليق وما شابه. بالإضافة إلى وجود بعض الاساليب لاختراق أنظمة المعلومات واهمية ان يكون نظام حماية البيانات قوي للتصدي لأي هجمات لحماية أمن البيانات في الجامعة، والحاجة الماسة إلى تطوير مستويات عالية من تشفير البيانات بالجامعة، حيث أصبحت الثقة بالشبكة الجامعية وأمنها أمرًا ممكنًا، بالإضافة إلى وعي مستخدمين شبكة الانترنت الجامعية باستخدام الطرق الآمنة اثناء التصفح وتطبيق التعليمات الواردة من عمادة تقنية المعلومات فيما يتعلق بالأمن السيبراني وأمن الشبكة الجامعية بشكل عام، حيث جاءت الحوكمة الالكترونية نتيجة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وساعد على تحسين أداء الجامعة ورفعها إلى الاقتصاد الرقمي وهذا من المتطلبات الهامة التي يلزم لها بنية تحتية سليمة.

ويمكن كذلك تصنيف المعوقات التي أظهرتها النتائج في ضوء الأدبيات الحديثة إلى معوقات تقنية وبنيوية ترتبط بكفاءة الشبكات والأنظمة، ومعوقات بشرية تتصل بالكفايات الرقمية، ومعوقات أمنية ترتبط بحماية البيانات والأمن السيبراني، إضافة إلى معوقات ثقافية وتنظيمية تتعلق بالاستخدام المسؤول للتقنية وتكامل الأنظمة والإجراءات. وقد أشارت الأدبيات إلى أن توافر البنية التحتية والكفايات الرقمية وحماية البيانات والأمن السيبراني تمثل تحديات أساسية للتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية (رجب، 2022؛ الزبيدي وآخرون، 2023)

ISSN : 2410-1818

وفي ذات السياق توصلت دراسة عسيري والقحطاني(2017) إلى أن تطبيق الحوكمة بجامعة الأمير سطام يواجه معوقات بدرجة كبيرة، كما أشارت دراسة الشحي(2023)، ودراسة جمعة(2020)، ودراسة الدهشان(2020) أن معوقات تفعيل الحوكمة الالكترونية منها غياب الكوادر الفنية المدربة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وكثرة المشكلات الفنية المرتبطة باستخدام الشبكات ومواقع الانترنت، واختراق البيانات الالكترونية، وضعف التمويل وضعف البنية التحتية الملائمة، وجمود الهياكل التنظيمية بما يؤثر على التطوير والتجديد وتحديث البيانات وأجهزة التكنولوجية.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: وينص على "ما متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟".

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	تحسين الأنظمة الالكترونية في كل جانب من جوانب الحوكمة الالكترونية التي تشمل الموارد البشرية وموارد الميزانية، وتدفقات الاتصالات بين الكليات والإدارات، واستعداد المجتمع.	4.356	0.769	كبيرة جداً	5
2	الاستثمار في البنية التحتية للمعلومات والاتصالات.	4.311	0.729	كبيرة جداً	7
3	رفع الثقافة الالكترونية والتقنية لدى منسوبي الجامعة وزيادة معرفتهم بنظم الحوكمة الالكترونية.	4.489	0.585	كبيرة جداً	2
4	تعزيز مناخ الأعمال الإلكترونية الذي يتضمن الإطار القانوني وأمن المعلومات.	4.489	0.546	كبيرة جداً	1
5	تعزيز الوعي لدى منسوبي الجامعة والأطراف المتعاملين حول أهمية الحوكمة الالكترونية.	4.444	0.689	كبيرة جداً	3
6	ضبط المشكلات الفنية المرتبطة باستخدام الشبكات ومواقع الانترنت.	4.333	0.636	كبيرة جداً	6

ISSN : 2410-1818

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
7	إعداد نظام الكتروني لمتابعة وتقييم المشاريع مع دمج آراء المستفيدين.	4.356	0.676	كبيرة جداً	4
8	ترسم الجامعة قرارات مستقبلية فيما يتعلق بتصويب مسارات عملها قبل حدوث مشكلات فيها من خلال الحوكمة الالكترونية.	4.267	0.804	كبيرة جداً	8
المتوسط العام لمتطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم		**4.381**	**0.679**	**كبيرة جداً**	

يتضح من الجدول رقم (19) أن متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم والمقترحة في البحث الحالي جاءت على درجة كبيرة جدًا من الأهمية حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 4.381 بانحراف معياري 0.679، أما بشأن العبارات (المتطلبات) الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها بدرجة كبيرة جداً من الأهمية، وجاءت العبارة "تعزيز مناخ الأعمال الإلكترونية الذي يتضمن الإطار القانوني وأمن المعلومات" في الترتيب الأول وبدرجة أهمية كبيرة جدًا، وجاءت العبارة " رفع الثقافة الالكترونية والتقنية لدى منسوبي الجامعة وزيادة معرفتهم بنظم الحوكمة الالكترونية" في الترتيب الثاني وبدرجة أهمية كبيرة جدًا، وجاءت العبارة "تعزيز الوعي لدى منسوبي الجامعة والأطراف المتعاملين حول أهمية الحوكمة الالكترونية" في الترتيب الثالث وبدرجة أهمية كبيرة جدًا، وجاءت العبارة "إعداد نظام الكتروني لمتابعة وتقييم المشاريع مع دمج آراء المستفيدين" في الترتيب الرابع وبدرجة أهمية كبيرة جدًا، وجاءت العبارة "ترسم الجامعة قرارات مستقبلية فيما يتعلق بتصويب مسارات عملها قبل حدوث مشكلات فيها من خلال الحوكمة الالكترونية" في الترتيب الثامن وبدرجة أهمية كبيرة جدًا، ويعزى ذلك إلى أن القيادات الأكاديمية لا تنظر إلى نجاح الحوكمة الإلكترونية باعتبارها مسألة تقنيه بالدرجة الأولى، بل تعطي أولوية أكبر للجانب التشريعي والأمني ثم للوعي والثقافة البشرية.

واتفقت دراسة السمري(2021)، ودراسة الدهشان(2020)، ودراسة جمعة(2020) على أهمية متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في الجامعات، ومن هذه المتطلبات تطوير التشريعات والأنظمة الإدارية لتواكب التعاملات الالكترونية، وتنمية مهارات القيادات في استخدام أساليب المساءلة الحديثة لتتلاءم مع المتغيرات العصرية لتحقيق أعلى مستويات العمل والانجاز، ونشر ثقافة الحوكمة الإلكترونية بما تتضمنه من مبادئ مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة بين كل أعضاء مجتمع الجامعة، وتوفير بنية تحتية الكترونية فعالة، وإعداد أدله للحوكمة تتضمن الخطوات الواجب اتباعها، وتوفير قاعدة بيانات الكترونية خاصة بالعملاء والمستفيدين، وتوفير تطبيقات وبرامج

ISSN : 2410-1818

تكنولوجية حديثة، وضع نظام فعال للإشراف على الحوكمة الالكترونية. وأوصت دراسة العبيدي وآخرون (2021) بدمج متطلبات الحوكمة الالكترونية ضمن استراتيجية التعليم العالي، وتوفير بينية تحتية تكنولوجية داعمة لمتطلبات الحوكمة الالكترونية، وذكرت دراسة باسي (2020) أن نجاح تطبيق الحوكمة الالكترونية يستحيل في غياب ثقافة مشجعة ومحفزة لهذا التوجه.

وتؤكد هذه النتيجة أن متطلبات الحوكمة الإلكترونية ذات طبيعة متكاملة؛ فنجاحها لا يتحقق بمجرد توفير الأجهزة والمنصات، وإنما يستلزم تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية الكفايات التقنية للعاملين والقيادات، وتوفير ضوابط لحماية البيانات والأمن السيبراني، وتدريب المستخدمين، إلى جانب تعزيز التكامل بين الأنظمة الإلكترونية وربط المسؤوليات والصلاحيات بالإجراءات الرقمية. ويسهم هذا التكامل في تحويل الحوكمة الإلكترونية من مجرد استخدام للتقنية إلى ممارسة مؤسسية تدعم الشفافية والمساءلة والكفاءة (رجب، 2022؛ الزبيدي وآخرون، 2023؛ صحيفة أم القرى، 2024).

ISSN : 2410-1818

ملخص النتائج

- درجة تطبيق الحوكمة الإليكترونية بجامعة القصيم من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية متحققة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي 3.865 وانحراف معياري 0.946، وجاءت جميع الأبعاد متحققة بدرجة كبيرة، وكانت الأبعاد على التوالي: الشفافية الإلكترونية، والمساءلة الإلكترونية، والمحاسبية الإلكترونية، والمشاركة الإلكترونية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس والدرجة العلمية.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم فيما يتعلق بأبعاد (المساءلة الإلكترونية، المحاسبية الإلكترونية، المشاركة الإلكترونية) ترجع لاختلاف سنوات الخدمة في المنصب القيادي، بينما كانت الفروق في بعد الشفافية الإليكترونية غير دالة إحصائيًا.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف سنوات الخدمة في المنصب القيادي لصالح منخفضي سنوات الخدمة.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم فيما يتعلق ببعدي (المساءلة الإلكترونية، المحاسبية الإلكترونية) ترجع لاختلاف المنصب القيادي، بينما كانت الفروق في بعدي (الشفافية الإلكترونية، المشاركة الإلكترونية) غير دالة إحصائيًا.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعة القصيم (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف في المنصب القيادي لصالح رؤساء ومنسقي الأقسام.
- تبين أن معوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية متحققة بدرجة متوسطة قريبة من الدرجة الضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 2.611 بانحراف معياري 1.119، وجاءت المعوقات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي: "كثرة المشكلات الفنية المرتبطة باستخدام الشبكات ومواقع الانترنت"، "ضعف الخبرة الكافية لصيانة الحاسبات الآلية حال وجود عطل بها"، "القلق الدائم نحو اختراق شبكة الانترنت والدخول إلى البيانات والمعلومات الخاصة بالجامعة"، "ضعف كفاءة الخدمات الإدارية والخدمات العامة الالكترونية".
- تبين أن متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في جامعة القصيم جاءت على درجة كبيرة جدًا من الأهمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور 4.381 بانحراف معياري

ISSN : 2410-1818

0.679، وجاءت المتطلبات مرتبة حسب درجة الأهمية كالتالي: "تعزيز مناخ الأعمال الإلكترونية الذي يتضمن الإطار القانوني وأمن المعلومات"، " رفع الثقافة الالكترونية والتقنية لدى منسوبي الجامعة وزيادة معرفتهم بنظم الحوكمة الالكترونية"، "تعزيز الوعي لدى منسوبي الجامعة والأطراف المتعاملين حول أهمية الحوكمة الالكترونية"، "إعداد نظام الكتروني لمتابعة وتقييم المشاريع مع دمج آراء المستفيدين"، "ترسم الجامعة قرارات مستقبلية فيما يتعلق بتصويب مسارات عملها قبل حدوث مشكلات فيها من خلال الحوكمة الالكترونية".

التوصيات:

- تطوير آليات الحماية والأمن السيبراني للأنظمة الإلكترونية بالجامعة، من خلال المراجعة الدورية لإجراءات أمن المعلومات، وتحديث سياسات حماية البيانات والصلاحيات؛ للحد من المخاوف المرتبطة باختراق الشبكات والوصول غير المصرح به إلى البيانات.
- إنشاء آلية فنية سريعة للاستجابة للمشكلات التقنية المرتبطة بالشبكات والمواقع والأنظمة الإلكترونية، تتضمن قنوات واضحة للإبلاغ عن الأعطال ومتابعتها وقياس زمن الاستجابة لمعالجتها؛ نظرًا لتصدر المشكلات الفنية قائمة المعوقات.
- رفع كفاءة الدعم الفني والصيانة بالجامعة من خلال تأهيل الكوادر المختصة وتوفير الدعم الفني المستمر لمنسوبي الجامعة، بما يسهم في معالجة الأعطال التقنية وتقليل أثرها في استمرارية الخدمات الإلكترونية.
- تنفيذ برامج تدريبية دورية لتنمية الثقافة والمهارات الرقمية لدى منسوبي الجامعة، تتناول استخدام أنظمة الحوكمة الإلكترونية، وأمن المعلومات، والاستفادة الفاعلة من الخدمات والمنصات الإلكترونية.
- تعزيز الوعي بممارسات الحوكمة الإلكترونية لدى القيادات الأكاديمية والإدارية ومنسوبي الجامعة، من خلال برامج توعوية وأدلة إجرائية إلكترونية توضّح مبادئها وآلياتها ومسؤوليات الأطراف المعنية بتطبيقها.
- تطوير كفاءة الخدمات الإدارية الإلكترونية وتكاملها، من خلال المراجعة الدورية لجودة الخدمات المقدمة وتبسيط إجراءاتها، ومعالجة الصعوبات التي تواجه المستفيدين في الوصول إليها واستخدامها.
- تطوير قنوات الاتصال الإلكتروني بين منسوبي الجامعة والقيادات وصنّاع القرار بما يتيح إيصال الآراء والمقترحات ومناقشتها، وتوفير آليات إلكترونية واضحة للتغذية الراجعة ومتابعة الاستجابة لها.

ISSN : 2410-1818

- تعزيز البيئة التنظيمية والتشريعية الداعمة للحوكمة الإلكترونية، من خلال مراجعة وتحديث اللوائح والسياسات المنظمة للتعاملات الإلكترونية، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات وضوابط أمن المعلومات بصورة واضحة.
- تطوير نظام إلكتروني لمتابعة المشروعات والبرامج وتقييمها يتضمن مؤشرات أداء محددة، ويربط نتائج المتابعة والتقييم بآراء المستفيدين والتغذية الراجعة بما يدعم اتخاذ القرارات التطويرية.
- الاستمرار في تطوير البنية التحتية الرقمية للجامعة وفق الاحتياجات الفعلية، مع إعطاء الأولوية لتحسين كفاءة الشبكات والأنظمة القائمة واستقرارها قبل التوسع في إنشاء بنى تقنية جديدة.
- مقترحات بحثيه:
- الجدارات الرقمية للقيادات الأكاديمية وعلاقتها بفاعلية الحوكمة الإلكترونية في الجامعات السعودية.
- دور القيادة الرقمية في تعزيز ممارسات الحوكمة الإلكترونية في الجامعات السعودية.
- دور القيادات الأكاديمية في بناء الثقافة الرقمية الداعمة للحوكمة الإلكترونية في الجامعات السعودية.
- الحوكمة الإلكترونية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الرقمية وجودة القرارات الإدارية في الجامعات السعودية.
- نموذج مقترح لتطوير أداء القيادات الأكاديمية في ضوء متطلبات الحوكمة الإلكترونية والتحول الرقمي في الجامعات السعودية.

ISSN : 2410-1818

المراجـــــــــــع

المراجع العربية:

- باسي، إلهام (2020م). الثقافة كمفتاح لنجاح الحوكمة الالكترونية، *مجلة المنهل الاقتصادي*، ديسمبر 3(2)، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 331-342.
- برقعان، أحمد والقرشي، عبدالله (15-17 دبسمبر.2012م). *حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات*، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان، لبنان.
- البنك الدولي (2012م). *الجامعات تحت مجهر مقارنة معيارية لحوكمة الجامعات من أجل تحديث التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*. البنك الدولي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- بو مروان، سمية (2009م). *الحكومة الالكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات*، مكتبة الاقتصاد والقانون، الجزائر.
- جمعة، محمد جمعة (2020م). متطلبات الحوكمة الإلكترونية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للمنظمات الأهلية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، أكتوبر 52(2)، 539-578.
- حلاوة، جمال وطه، نداء (2011م). واقع الحوكمة في جامعة القدس. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية* - مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية - جامعة سعد دحلب البليدة- الجزائر، (3)، 1-26.
- الدهشان، جمال على خليل (2020م). تطبيق الحوكمة الالكترونية بجامعتنا العربية: المبررات، المتطلبات، التحديات، *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2(2)، 20-44.
- الراعي، أسماء عيسى (2021م). واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بالتمكين الاداري لأعضاء هيئة التدريس من وجهه نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعه الشرق الأوسط.
- الرحيلي، سمية سليمان (2009م) *الإدارة بالأهداف بجامعة أم القرى بمكة المكرمة فاعلية التطبيق والمعوقات من وجهة نظر القائمات بالعمل الإداري بالجامعة*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- رؤية المملكة 2030: https://vision2030.gov.sa/
- رجب، إسراء محمد. (2022م). التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، 50(50)، 55-77.

ISSN : 2410-1818

- الزهراني، خديجة مقبول (2011م). *واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات الأهلية السعودية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس فيها*. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الزبيدي، نوره، والخالدي، رضوى، والفيصل، محمد، وصديق، وليد. (2023م). أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (94)، 347-374.
- شحاته، السيد (2007م). *مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات*، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- الشحي، ماجد أحمد محمد الصوالح. (2023). الحوكمة الإلكترونية وآليات مكافحة الفساد الإداري: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجًا. المجلة القانونية، 15(5)، 1285-1358.
- الشواورة، فيصل محمود (2009م). قواعد الحوكمة وتقييم دورها في مكافحة ظاهرة الفساد والوقاية منه في الشركات المساهمة العامة الأردنية، *مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، 2(25)، 119- 155.
- صحيفة أم القرى (2024م). الدليل الاسترشادي لحوكمة الجهات العامة https://www.uqn.gov.sa/details?p=25324
- عبد اللطيف، باري (2014م). *دور ومكانة الحوكمة الالكترونية في الانظمة السياسية المقارنة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- العبيدي، ارادن حاتم، والحدراوي، رافد حميد، والجنابي، سجاد محمد (2021م). *الحوكمة الالكترونية ودورها في تحسين الأداء الجامعي-دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية*، *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، جامعة الكوفة، المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، المنعقد في 7 أبريل.
- عسيري، خلود محمد مفرح، والقحطاني، مبارك فهيد. (2017م). *واقع حوكمة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، الخرج.
- العمري، حيدر محمد بركات (2004م) *واقع المساءلة الربوية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، دراسة تحليلية تطويرية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان
- عيسوي، ندى موسى (2020م). *واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في جامعات مناطق الوسط الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها دراسة حالة: جامعة القدس، جامعة بيرزيت، جامعة الاستقلال*، رسالة ماجستير، معهد الإدارة والاقتصاد، جامعة القدس.

ISSN : 2410-1818

- عيسى، محمد محمد حسين. (2021). متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية بوزارة الخدمة المدنية والتأمينات في الجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة البيضاء، 3(3)، 68-85.
- الفرا، ماجد محمد. (2013، 2-4 أبريل). تحديات الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين: حالة دراسية لكليات العلوم الاقتصادية والإدارية في غزة [ورقة علمية]. المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزيتونة، الأردن.
- الفواز، نجوى. (2015م). *واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في جامعات منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية تصور مقترح*. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السمري، حسين عمر أمين عطية، ومتولي، أحمد السيد محمود، ومحمد، شريف السيد يوسف، وزهران، أكرم سعد عبد الفضيل. (2021). مقومات تفعيل الحوكمة بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات الخاصة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (93، جزء خاص)، 1-26.
- مرعي، محمد (2009م): *الحوكمة الأكاديمية بين التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث للحوكمة الأكاديمية المنعقد خلال 16-17 فبراير 2009م، كلية الأعمال والعلوم الإدارية، جامعة القدس.
- المليجي، هشام حسن عواد (2009م). تطوير الرقابة المحاسبية لرفع جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي السعودي (مدخل الإدارة الاستراتيجية)، *مجلة المعرفة*، (140).
- المنيع، محمد عبدالله.(2002م). *متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية:* منظور مستقبلي. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية حول "الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام 1440هـ.
- ناصر الدين، يعقوب عادل(2012م). *واقع تطبيق الحاكمية في جامعة الشرق الأوسط*. عمان: منشورات جامعة الشرق الأوسط
- والي، فايزة (2018م). الحوكمة الالكترونية - مقاربة معرفية، *مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد*، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، (3)، 274-283.
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016)

http://vision2030.gov.sa/download/file/fid/%20%20422

- وزارة التعليم. (1432ه). موقع الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (آفاق). https://sp.psau.edu.sa/sites/default/files/forms/field/file/st6.pdf

- وزارة التعليم. (2013). [المصدر الخاص بإحصاءات تطور أعداد الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية]

ISSN : 2410-1818

- وزارة التعليم: https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx
- يوسف، أمير (2010م). *حوكمة الشركات*. الاسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- يوسف، محمد حسن (2007م). *محددات الحوكمة ومعاييرها* ، ورقة عمل أعدها بنك الاستثمار القومي، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Aghion, Mathias, P., Dewatripont, Caroline M., Andreu Mas- Colell, Andre Sapir.(2010). The governance and performance of universities: evidence from Europe and the USA. *Economic policy*, 25(61),7-59.
- Engwall, L.(2007). Universities, the state and the market: changing Patterns of University Government and in Sweden and Beyond. *Higher Education Management and policy*, 19 (3).
- Moscati, pier (2009). change in University governance in France and in Tertiary, *Education and Management*, 1(14).Aug ,2008.
- Sharada, R & Vob, S (2017). Information Technology Governance in Public Organizations, *Springer International Publishing AG*, 38(1),14-25.
- Shrivastava R.K, Raizada, A.K & Saxena, N. (2014). Role of e-governace to strengthen higher education system in India, *IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR- JRME),* 4 (2), 57-62.
- Wang, L. (2010). Higher education governance and university autonomy in China. Globalization, *Societies and Education*, 8(4), 477-495.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59